

أثر جودة الأرباح المحاسبية على تدنية تكلفة الاقتراض "دراسة ميدانية على القطاع المصرفي اليمني" وهيب عبد الإله درهم سعد

المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض في البنوك اليمنية، وقد أجريت الدراسة على عينة من البنوك اليمنية والبالغ عددها (١٤) بنك. وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الأرباح المحاسبية تؤدي إلى تدنية تكلفة الاقتراض.

Abstract:

The study aims to identify the impact of the quality of the accounting profit on the cost of borrowing in the Yemeni banks, the study was conducted on a sample included all Yemeni banks of (14) Bank.

The study found that the quality of accounting profits lead to the minimization of the cost of borrowing.

أولاً: مقدمة وطبيعة المشكلة :

تختلف القرارات التي تبنى على معلومات الأرباح تبعاً لاختلاف مستخدمي القوائم المالية ، فبينما ينظر المساهمون إلى الأرباح كمقياس لأداء المديرين ومنحهم المكافآت ، فإن المقرضين يعتمدون على الأرباح لاتخاذ القرارات الائتمانية ، أما المستثمرون فإنهم يعتمدون على الأرباح لتقييم استثماراتهم من خلال ما تحتويه الأرباح الحالية من قدرة تنبؤية باستمرار الأرباح في الفترات القادمة غير أن الاعتماد على رقم الربح وحده دون الأخذ بعين الاعتبار ما قد يؤثر عليه من عوامل تؤدي إلى تخفيض مستوى جودة الأرباح (كإدارة الأرباح ، وارتفاع نسبة المستحقات فيها)، يؤدي إلى اتخاذ قرارات لا تتسم بالعقلانية ، لتركيزها على كمية الأرباح دون التركيز على جودته (Chan et al.,2006, pp:1045).

كما تعتبر مهمة توفير الأمور اللازمة للمنشأة من المهام الصعبة ، خاصة في ظل ندرة هذه الأموال ، وتفاوت درجة تكلفتها وكذلك تفاوت درجة المخاطرة المصحوبة بكل مصدر من مصادر التمويل ، وتزداد هذه المهمة صعوبة أمام إدارة المنشآت في الدول الأقل تقدماً ، وأكثر اضطراباً . ومن القرارات المتعلقة بمهمة توفير الأموال تحديد مصدر التمويل وتحديد نسبة التمويل من كل مصدر ، حيث تنقسم مصادر التمويل إلى مصدرين رئيسيين الأول : التمويل بحقوق الملكية ، والثاني التمويل بالقروض . وكما هو معروف أيضاً فإن القروض تحمل تكلفة ثابتة ، مما يؤثر على الأرباح التي يحصل عليها الملاك ، كما تؤثر على درجة المخاطرة ، أي بمعنى آخر فإن قرار التمويل لا بد أن يؤثر على نتائج الاستثمار . (منير هندي ، ص، ١٠)

واستناداً إلى ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر جودة الأرباح المحاسبية على ترقية تكلفة الاقتراض ؟

ثانياً : أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة التعرف على أثر جودة الأرباح المحاسبية على ترقية تكلفة الاقتراض.

ثالثاً : أهمية الدراسة :

أ- الأهمية العلمية :

تأتي هذه الدراسة استكمالاً لدراسات سابقة في هذا المجال وتهدف إلى التعرف على تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية على تمنية تكلفة الاقتراض. حيث يمثل ذلك أحد المجالات البحثية المعاصرة الهامة التي تشغل بال الباحثين والأكاديميين.

ب- الأهمية العملية :

تتبع أهمية هذه الدراسة من الجوانب الآتية :

١- يتوقع أن تساعد هذه الدراسة إدارات الشركات عند الاختيار بين البدائل المحاسبية التي تؤدي إلى ارتفاع جودة الأرباح المحاسبية إذا كانت تلك الجودة عامل مخاطرة يؤثر على تكلفة الاقتراض .

٢- تشمل الدراسة على أكثر من مقياس لجودة الأرباح المحاسبية وبالتالي ستساعد في معرفة صفات الأرباح المحاسبية الأكثر أهمية في التأثير على تكلفة الاقتراض.

- إبراز تأثير جودة الأرباح المحاسبية على سوق الأوراق المالية حيث أن هناك ثلاثة مسارات يمكن لجودة الأرباح أن تؤثر من خلالها على سوق الأوراق المالية: تساعد جودة الأرباح المحاسبية المستثمرين على التمييز بين الاستثمارات الجيدة والسيئة التي تخفض مخاطر التقدير، وبالتالي تقل تكلفة الاقتراض.

تساعد جودة الأرباح المحاسبية المستثمرين على التمييز بين المديرين الجيدين والسيئين والتي تخفض من تكاليف الوكالة و بالتالي تقل تكلفة الاقتراض.

يؤدي عدم شفافية الأرباح من خلال انخفاض الاتصال بين الأرباح المحاسبية والاقتصادية إلى زيادة مشكلة الاختيار العكسي التي يواجهها مقدمي السيولة للسوق مما يزيد من تكلفة التعامل، والذي يجعل المستثمرين يطالبون بعوائد أعلى من تكلفة حقوق الملكية للتعويض.

وبالتالي فإنه يمكن القول أن جودة الأرباح المحاسبية عامل أساسي يرتب علي ارتفاع مصداقية المعلومات المحاسبية على مستوى الشركات، أما على مستوى المستثمرين فيؤدي إلى توجيه استثماراتهم نحو الشركات الأكثر كفاءة وفعالية، ومن ثم توفير مصادر التمويل اللازمة لتلك الشركات لإجراء التوسعات أو تكوين كيانات اقتصادية كبيرة يكون لها دور إيجابي في الاقتصاد ككل.

رابعا : حدود البحث :

تقتصر هذه الدراسة بالتطبيق على قطاع البنوك في الجمهورية اليمنية .

خامساً : منهج البحث :

يحاول الباحث في هذه الدراسة توضيح تأثير جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض طبقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ، ولكون منهج البحث عبارة عن الخطوات التي يسلكها الباحث للوصول إلى حل المشكلة موضوع الدراسة ، أو تفسير منطقي للظاهرة محل الدراسة ، أو توضيح العلاقات السببية للمشكلة حيث تتراوح طبيعة مناهج البحث المطبقة في البحوث العلمية ما بين الاستقراء والاستنباط ، حيث أن البحوث التي تبدأ استقرائياً تنتهي إلى صياغة قوانين جزئية ثم يتم تعميمها من خلال المنهج الاستنباطي. وبناءً على ذلك تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي من ملاحظة الظاهرة ثم وضع الفروض، ومن ثم اختبار الفروض والنتائج، وتعميمها من خلال المنهج الاستنباطي .

سادساً : فروض البحث :

لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على التساؤلات قام الباحث بصياغة الفرض الآتي :

- يوجد تأثير لجودة الأرباح المحاسبية في تلبية تكلفة الاقتراض .

الأدب النظري والدراسات السابقة :

أولاً : مفهوم جودة الأرباح المحاسبية :

تزايد إهتمام المستثمرين بجودة الأرباح في العقد الأخير بعد أن أعلنت عدة شركات عالمية عن مكاسب غير مؤيدة وغير دائمة كجزء من تقاريرها الربع سنوية ؛ لذا أصبح المستثمرون أكثر حذراً عند النظر إلى رقم صافي الربح ، ويعد مفهوم جودة الأرباح محيراً ، حيث لا يوفر الفكر المحاسبي عن جودة الأرباح تعريفاً واضحاً لتلك الجودة ، وبرغم من ذلك فإنها تحدد الخصائص أو المواصفات التي ترتبط ب / أو التي تعكس جودة الأرباح . (Givoly , D.et al 2010,p195).

وأشار (Bellovary et al. , 2005,p:54) بأنه يجب الاعتراف بأن الأرباح المقررة تنطوي على وجهين الأول: كخاصية أساسية ، والثاني: كخاصية للتقرير المالي وتمثل الخاصية الأساسية للأرباح في قياس الربح المحاسبي ، والذي يقيس قدرة الشركة على القيام بتوزيعات نقدية مستقبلية.

ويرى (Yee, 2006,pp:833) أن جودة الأرباح تشير إلى كيفية إظهار الأرباح المقررة بسرعة وبدقة للأرباح الأصلية ، وكلما زادت جودة الأرباح كلما زادت

سرعة ودقة الأرباح المقررة على نقل الصدمات إلى القيمة الحالية للتوزيعات المتوقعة .

وأشار (هلال عفيي ، ص : ١٨٩) أنه لا يوجد إجماع في الأدبيات الأكاديمية والمهنية عن كيفية تعريف جودة الأرباح وقد استخدمت التعريفات البديلة الآتية من قبل العديد من الباحثين :

١- التحفظ : تكون جودة الأرباح المحددة بتحفظ عالية بسبب أنها تكون أقل احتمالاً للتحقق المغالى فيه في ضوء التطورات المستقبلية .

٢- الربح الاقتصادي : تكون الأرباح ذات جودة عالية عندما تعكس بدقة التغير في الأصول نتيجة لأنشطة الأرباح .

٣- الاستمرارية أو الاستدامة : تكون الأرباح ذات جودة عالية عندما يكون من المتوقع أن تتكرر أو تدوم ، بمعنى آخر عندما يكون المستوى الحالي للأرباح مقياساً جيداً للمستوى المتوقع للأرباح في السنوات المستقبلية .

٤- الثبات : تتطوي الأرباح ذات الجودة العالية على تغاير أقل عبر الزمن .

٥- القابلية للتنبؤ : الأرباح ذات الجودة العالية تكون قابلة للتنبؤ .

٦- العلاقة بالتدفقات النقدية : تتطوي الأرباح ذات الجودة العالية على استحقاقات صغيرة نسبياً أو تتطوي على استحقاقات على علاقة قوية بالتدفقات النقدية الماضية ، الحالية أو المستقبلية .

واعتماداً على ماسبق يرى الباحث أن جودة الأرباح المحاسبية تعبر عن مدى قدرة الأرباح المنشورة في التقارير المالية للمنشأة على التعبير الحقيقي على أدائها والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ، ومدى إستمراريتها في المستقبل .

ثانياً : تكلفة الاقتراض :

عرف (أبو معمر ، ص : ٤٩) تكلفة الأموال المقترضة بأنها معدل العائد الواجب كسبه على الاستثمارات الممولة بالقروض من أجل عدم تأثر المكاسب المرتبطة بحملة الأسهم العادية وعلى ذلك فإن تكلفة الأموال المقترضة هي في ذاتها معدل الفائدة على القرض .

وعرفها (سوزي أبو علي وآخرون ، ص : ٤٣٥) بأنها معدل العائد الواجب اكتسابه على الاستثمارات الممولة بالقروض بحيث لا تتأثر المكاسب المرتبطة بأصحاب حقوق الملكية .

ثالثاً : الدراسات السابقة

حقت كثير من الدراسات بجودة الأرباح وتكلفة الاقتراض ومن هذه الدراسات:
دراسة: (L. Paige Fields, et.al, 2012, p:1536) :

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مجلس الجودة وتكلفة رأس المال المقترض (حالة القروض المصرفية) وتوصلت الدراسة أن مجلس الجودة يؤثر على تكلفة الديون المصرفية، وأن نوعية المقترضين ومجالس الإدارات تتحمل وجود علاقة مادية مع العهد، والسعر الموحد وشروط العهد من مصرفهم، وأن المقترضين الكبار أكثر استقلالية، وقدرة على الاقتراض بأسعار فائدة أقل، وأيضاً قادرون على الحصول على شروط أفضل للانتمان، كما أن الشركات التي لديها أكبر نسبة مئوية لملكية المستثمرين من المؤسسات تدفع أكثر للحصول على قروض المصارف، من حيث تكاليف القروض المباشرة. وتخضع لإمكانات الشركة عمليات دفع الاستحواذ أيضاً أكثر (من حيث التكاليف المباشرة) لقروضهم.

- دراسة (Karen Mcdougal, 2010, pp:120):

وهدفت الدراسة إلى دراسة الاختلافات في جودة الأرباح للشركات في الولايات المتحدة التي لديها عمليات خارجية وباستخدام مقياس المباشر (مستحقات تقديرية) وتصور المستثمر من الأرباح وتأثير جودة المراجعة على جودة الأرباح. وتوصلت الدراسة - أن جودة المراجعة تقلل من القيمة المطلقة للمستحقات المبلغ عنها، وأن مستوى الاستحقاقات التقديرية المبلغ عنها، بشكل عام، أقل بالنسبة للشركات مع العمليات الدولية.

ووجود ارتباط سلبي بين التنوع الدولي وبين مستوى الاستحقاقات التقديرية المبلغ عنها ويرجع ذلك إلى زيادة في المخاطر الكامنة والأعمال المرتبطة بالتنوع الدولي، وقضايا حرية التصرف والإدارة، ومتطلبات الإفصاح ذات الصلة بالعمليات الخارجية.

- كما تشير النتائج إلى وجود أثر مباشر لجودة المراجعة على جودة الأرباح.

- دراسة (Xinyi Lu, 2010, p:96):

تناولت الدراسة العلاقة بين جودة الأرباح والدين المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين جودة الأرباح والدين المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الالتزام بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى زيادة جودة الأرباح.

- دراسة (Bhattacharya, N., et, al., 2011, pp:31) وتوصلت إلى أن الانخفاض في جودة الأرباح المحاسبية ترتبط بشكل ملحوظ بارتفاع درجة التباين في المعلومات ، وأن جودة الأرباح المحاسبية تؤثر على عدم تماثل المعلومات خاصة في الشركات التي تعمل في بيئات ينخفض فيها درجة الإفصاح المحاسبي ، هذا بالإضافة إلى أن انخفاض جودة الأرباح يزيد من حدة عدم تماثل المعلومات حول الإعلان عن الأرباح ، حيث ينبغي أن تساهم جودة الأرباح في خلق بيئة معلومات أفضل للمشاركين في السوق مما يحقق التحسن في مستوى السيولة في البورصة خاصة أن هناك نوعين من العلاقات المتعلقة بجودة الأرباح المحاسبية ، الأولى علاقة مباشرة من خلال علاقتها بتكلفة حقوق المساهمين ، والثانية علاقة غير مباشرة من خلال علاقتها بمتغيرات السوق والتي يقصد بها عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال .

- دراسة (Armstrong. C.S. and Others, 2011, pp:11) فتأتي لتجادل بأنه من الآثار السلبية لعدم تماثل المعلومات هو ارتباطها عكسياً مع درجة منافسة المستثمرين في سوق الأوراق المالية ، كما أن العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات تكون أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات الصغيرة والشركات ذات الملكية المؤسسية المنخفضة حيث أن مثل هذه الشركات من المرجح أن تتسم بعدم العدالة في المنافسة بين المستثمرين فكبار المستثمرين لديهم ميزة معلوماتية أكبر من صغار المستثمرين ذوي المعلومات الأقل.

حيث يمكن القول أن جودة الأرباح المنشورة لديها تأثير سلبي على عدم تماثل المعلومات ، وفي نوع آخر من الدراسات والتي اعتمدت على الدور الذي تؤديه المعايير المحاسبية التي يتم حساب الربح على أساسها في تخفيض عدم تماثل المعلومات نجدها أيضاً توصلت إلى وجود علاقة مباشرة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات . بالإضافة إلى ذلك يعد جودة الرقم المحاسبي من أهم المؤشرات التي يجب أن يتضمنها الإفصاح المحاسبي والذي يعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات الناتج عن تسريب المعلومات الداخلية ، والتي تؤدي إلى عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة والمستثمرين في سوق الأوراق المالية.

- دراسة (Ajwad. R. & Takehara. H. , 2010, p:15) والتي ترى أن هناك مباشرة وقوية بين جودة الأرباح المحاسبية ودرجة عدم تماثل المعلومات ، كما أنه من المتوقع أن زيادة جودة الأرباح يؤدي إلى زيادة السيولة في أسواق الأوراق

المالية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك احتمال أن يكون لدى بعض المستثمرين قدرة أفضل على معالجة المعلومات المتعلقة بالأرباح، كما يملكون قدرة فائقة على التنبؤ عن المعلومات الواردة في إعلان الأرباح خلال الفترة المستقبلية مما يؤدي إلى زيادة عدم تماثل المعلومات، وهذا يؤدي إلى أن المستثمرين يمكنهم الحصول على عوائد غير عادية من هذه المعلومات، وهذا يؤسس العلاقة الإيجابية بين عدم تماثل المعلومات، وعوائد الأسهم غير الطبيعية.

ولعل هذا ما تؤكدته دراسة (Boulton , et al.,2011,p:26) من خلال أثر جودة على تكاليف الاكتتاب العام للشركات في المستوى المحلي حيث توصلت إلى أن الجودة في مستوى الإفصاح تكون أكثر لدى الشركات التي تحقق مستويات عالية من الجودة في الأرباح الأمر الذي يؤثر على تكلفة رأس المال وحجم التداول في الأسهم بالأسواق الدولية كرد فعل طبيعي لانخفاض عدم تماثل المعلومات وزيادة حجم السيولة في تلك الأسواق، كما أن عدم تحديد العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية ودرجة السيولة في ظل عدم تماثل المعلومات إنما يرجع إلى تغيير في طرق تحليل القوائم المالية وأهميتها وكذلك الطريقة التي تفصح بها الشركات عن المعلومات المالية، وقد غيرت العديد من الشركات طرق تحليل القوائم المالية وهذا يرجع إلى أن هذه الشركات كانت قد أفصحت عن أرباح متزايدة في الوقت التي تتجه فيه الشركة نحو الإفلاس.

كما وجدت دراسة (Jiang. H. , et al , 2011,pp: 50) أن الشركات التي لديها شفافية أكثر في بياناتها المالية تحقق مستويات منخفضة في تكلفة رأس المال، وعليه لا بد من التوسع في الإفصاح لتشمل أيضاً هياكل ملكية الشركات بهدف القضاء على عدم تماثل المعلومات وتعزيز السيولة في السوق بما يحسن مستوى السيولة ويخفض تكلفة رأس المال.

توصلت العديد من الدراسات المحاسبية والمالية إلى أن صفات المعلومات المحاسبية، وبالتحديد جودة الأرباح المحاسبية، تؤدي إلى اختلافات في تكلفة رأس المال حيث يؤدي انخفاض جودة الأرباح المحاسبية إلى زيادة مخاطرة المعلومات وبالتالي زيادة التكلفة. كما أظهرت الدراسات النظرية والعملية أن صفات المعلومات المحاسبية والمالية الخاصة بالشركة ومثلاث صفات المعلومات من الرقابة وحوكمة الشركات وجودة المراجعة وجودة الإفصاح وجودة التقارير المالية بالإضافة إلى جودة الأرباح المحاسبية تؤثر على تكلفة الاقتراض.

وعملت دراسة (Francis et al., 2005, pp:295) على فحص العلاقة بين جودة المستحقات ومثلثات تكلفة رأس المال (تكلفة الاقتراض وتكلفة حقوق الملكية،) وتم استخدام جودة المستحقات كممثل لمخاطرة المعلومات التي تم تعريفها على أنها احتمالية كون المعلومات الخاصة بالشركة التي يستخدمها المستثمرون بشكل خاص وباقي المستخدمين بشكل عام منخفضة الجودة. وتم استخدام مقياسين لتكلفة الاقتراض هما مصروف الفائدة وترتيب القروض.

وتوصلت الدراسة بعد ضبط العوامل المؤثرة على تكلفة الاقتراض -وهي الرفع المالي، وحجم الشركة، والعائد على الأصول، ومعدل تغطية الفوائد وتذبذب الأرباح- إلى أن الشركات الأعلى في جودة المستحقات تتمتع بانخفاض تكلفة الاقتراض بالمقارنة مع الشركات الأسوأ في جودة المستحقات، كما توصلت الدراسة إلى أن جودة المستحقات لا تؤثر فقط على عوامل المخاطرة وإنما تساهم كأثر إضافي على العوامل السابقة في التأثير على تكلفة رأس المال.

ومما سبق استناداً إلى الدراسات السابقة فإنه من الممكن أن تؤثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال (تكلفة الاقتراض باعتبارها إحدى مثلثات تكلفة رأس المال) من خلال عدة قنوات، ومن أهمها ما يلي:

- ١- يؤدي انخفاض جودة الأرباح المحاسبية إلى اختلاف المعلومات الذي من الممكن أن يزيد مخاطرة الاختيار العكسي لمزودي السيولة وبالتالي يعمل على رفع تكلفة السيولة والمناجزة، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة رأس المال.
- ٢- يؤدي اختلاف المعلومات إلى ظهور مخاطرة معلومات لا يمكن تجنبها، لأن المستثمر الذي لديه معلومات أقل سيكون دائماً في وضع خاطئ وعكسي في محفظته مقارنة مع المستثمر المطلع، وبالتالي سيطلب المستثمر تعويضاً إضافياً على شكل عوائد غير متوقعة أعلى للاحتفاظ بأسهم الشركة التي لديها اختلاف معلومات أعلى.
- ٣- لجودة الأرباح أثر مباشر على التغيرات المقدر للتدفقات النقدية الخاصة بالشركة والشركات الأخرى في الاقتصاد، ومن الممكن أن تؤثر الجودة مباشرة على تكلفة رأس المال، كما أنها من الممكن أن تؤثر على تكلفة رأس المال من خلال بيتا، وبالتحديد فإن الأثر على بيتا مبني على مخاطر التقدير التي تؤثر فيها كمية المعلومات (سلسلة لمشاهدات الأرباح) على بيتا الشركة، والشركات التي لديها

كمية معلومات أعلى لديها بيتا أقل وبالتالي فإن جودة الأرباح تؤثر مباشرة على تكلفة رأس المال دون التأثير على اختلاف المعلومات.

ومما سبق يمكن القول أن تكلفة رأس المال واحدة من أهم المحددات التي تستخدم في تقييم قدرة الشركات على استثمار أموالها ، وتقييم جودة استثماراتها الحالية ، وكذلك تقييم قرارات التمويل اللازمة لتكوين هيكل رأس مال الشركة ، كما أن جودة الأرباح والحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات يؤدي إلى تخفيض تكلفة الاقتراض.

ثانيا : الجانب الميداني :

الهدف من الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى اختبار فرض البحث ، وتحديد مدى قبول الفرض من عدمه ، حيث تتمثل فرض البحث في : هناك علاقة عكسية بين جودة الأرباح المحاسبية و تدرية تكلفة الاقتراض .

٢ - مجتمع وعينة الدراسة:

أ - مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية والإسلامية اليمنية والبالغ

عددها (١٤) بنكاً والمبينة في الجدول رقم (١) كما يلي :

جدول رقم (١) القطاع المصرفي اليمني

الترتيب	اسم البنك	سنة التأسيس	نوع البنك	رأس المال المدفوع (بملايين الريالات)	عدد الفروع
١	البنك اليمني للإنشاء والتعمير	١٩٦٢	تجاري	٩,٠٠٠	٤١
٢	البنك الأهلي اليمني	١٩٦٩	تجاري	٨,٥٠٠	٢٩
٣	بنك اليمن الدولي	١٩٧٩	تجاري	٧,٠٠٠	١٨
٤	بنك اليمن والكويت	١٩٧٩	تجاري	٤,٧٠٩	٨
٥	بنك التسليف والإسكان	١٩٧٧	تجاري	٢٠٠	٢
٦	البنك التجاري اليمني	١٩٩٣	تجاري	٦,٦٥٤	١٤
٧	البنك الإسلامي للتمويل	١٩٩٥	إسلامي	٣,٥٦٩	٥
٨	بنك التضامن الإسلامي	١٩٩٦	إسلامي	٢٠,٠٠٠	٢٢
٩	بنك سبا الإسلامي	١٩٩٧	إسلامي	٧,٣١٥	١٤
١٠	بنك اليمن والخليج	٢٠٠١	تجاري	١,٢٥٠	٢
١١	بنك التسليف التعاوني الزراعي	١٩٨٢	تجاري	١٠,٠٠٠	٤٨
١٢	بنك اليمن والبحرين الشامل	٢٠٠٢	إسلامي	٦,٠٠٠	١٠
١٣	بنك الأمل للتمويل الأصغر	٢٠١٠	تجاري	١,٤٤٠	١٤
١٤	مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	٢٠١٠	إسلامي	١,٠٠٠	٩

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقرير البنك المركزي اليمني ديسمبر ٢٠١١.

ب- عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة مكونة من جميع الأفراد العاملين في الإدارة التنفيذية العليا بجميع البنوك اليمنية (المراكز الرئيسية فقط) والمكونة من عدد (١٨١) فرد

٣- أدوات جمع البيانات:

اختيرت قائمة الاستقصاء بوصفها إحدى الأدوات الرئيسية في تجميع البيانات، وبعد مراجعة الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة - تم إعداد قائمة الاستقصاء لتوجيهها إلى أفراد العينة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة استقصاء كأحد الأساليب المفضلة لتجميع البيانات الأولية من عينة البحث ، و تم تصميمها بشكل مبسط ومختصر بقدر المستطاع لتغطية عدة جوانب كماتم تصميم القائمة بحيث تحتوى على اسئلة مغلقة بحيث يقوم المستقصي منه بإختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الخمسة وتتضمن القائمة الجوانب الآتية:

- مقاييس جودة الأرباح ، وأهميتها .
- العوامل المؤثرة على تكلفة الاقتراض .
- علاقة جودة الأرباح بتكلفة الاقتراض .

وقد وجهت إلى عدد (١٢٤) شخص من (١٨١) شخص (عينة عشوائية بسيطة) والعاملين في الإدارة التنفيذية العليا للبنوك موضع الدراسة .

٤- جمع البيانات ومراجعتها:

بعد الانتهاء من تصميم قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية وتوزيعها على العينة وجمعة في وقت لاحق، بعد ذلك تمت المراجعة بغرض استبعاد القوائم غير الصالحة منها كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢) بيان بمجتمع الدراسة وعينته وعدد القوائم الموزعة والمستردة والمستبعدة والمستخدم في التحليل

رقم	نوع	عدد القوائم القابلة للتحليل	نسبة الاستثمارات الصالحة
١	العاملين في الإدارات التنفيذية للبنوك اليمنية	١٢٢	٩٦.٧%
	الإجمالي	١٢٢	٩٦.٧%

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الاستثمارات الموزعة على العينة بلغت ١٢٤ استثمارة، كما بلغت الاستثمارات المستلمة ١٢٢ استثمارة، وقد تم استبعاد (٢) استثمارات لعدم اكتمالها وعدم صلاحيتها وبذلك أصبحت الاستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل ١٢٠ استثمارة أي ما نسبته ٩٦.٧%

و تم استخدام المقياس الخماسي (مقياس ليكرت) للإجابة على الأسئلة الواردة بالجدول رقم (٣) وتحويل الآراء الوصفية لعينة الدراسة إلى بيانات رقمية حيث تم تحديد الأوزان كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

الفقرات	الدلالة اللفظية
الفقرات من ٨٠-١	أوافق بشدة
	أوافق
	حيادي
	لاوافق
	لاوافق على الإطلاق
	٥
	٤
	٣
	٢
	١

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Statistics) الإصدار رقم (٢٠) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية وقد اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: وذلك لإجراء التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

- حساب معامل الارتباط (ألفا) : حيث يتم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستبانة، وذلك لتقييم ثبات ومدى اعتمادية أو مصداقية المقاييس المستخدمة في الدراسة، وارتفاع معامل ألفا يعني عدم وجود تحيز أو تحريف في النتائج عند التحليل، ويمكن الاعتماد على نتائج التحليل في التعميم على جميع الدراسة.
 - اختبار T لعينة واحدة (T-Test, one-Sample Test) : لمعرفة مدى اختلاف متوسط إجابات عينة الدراسة.
 - الانحدار الخطي (Linear Regression) : وذلك لاختبار مدى قدرة المتغيرات المستقلة على التأثير على المتغير التابع، من خلال معرفة قيمة F وقيمة T، ويستخدم هذا الأسلوب بهدف الحصول على معامل التحديد (R2) الذي يقيس نسبة الاختلاف للمتغير التابع الذي يتم تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة وتتراوح قيمة معامل التحديد بين صفر، واحد صحيح، وكلما زادت قيمة معامل التحديد زادت قوة العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع، والمتغير المستقل والعكس.
- ٦- التحليل الإحصائي :**

سوف يقوم الباحث في هذا المبحث بعرض نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفروض كما يلي:

أولاً : تقييم اعتمادية (مصدقية) النموذج.

ثانياً : التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة

ثالثاً : اختبار الفروض :

أولاً : تقييم اعتمادية (مصدقية) النموذج :

يستخدم معامل ألفا في تقييم مصداقية مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرة معينة، وذلك لبحث مدى الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وعدم وجود تحيز وتحريف في النتائج عند التحليل وكذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، مما يؤدي إلى إمكانية تعميم النتائج.

ويوضح الجدول (٤) معاملات ألفا للمحاور الرئيسية على النحو التالي :

جدول (٤) معامل الثبات (الفا كرونباخ)

المتغيرات	قيمة الفا	الصدق الذاتي
جودة الأرباح المحاسبية	٠.٦٣	٠.٧٩٤

٠.٩٣٨	٠.٨٨	تكلفة الافتراض
-------	------	----------------

*معامل الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لجودة الأرباح بلغ (٠.٦٣) مما يدل على أن الثبات مرتفع لعينة الدراسة ، وانعكس أثره على الصدق الذاتي حيث بلغ (٠.٧٩٤) ، كما يتبين أن قيم ألفا تتراوح بين (٠.٦٣-٠.٨٨) ، وهو ما يعني مستوى قبول اعتمادية المقاييس وذلك بالنسبة لكافة المتغيرات ، حيث تمثل ٥٠% الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا، وارتفاع معدلات اعتمادية يعكس ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين محتويات كل متغير من متغيرات الاستبانة ، مما يدل على الثبات المرتفع لمحتوى الاستبانة ، وبالتالي إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث.

ثانياً: التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة :

يتم عرض التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والتي يعكسها ما ورد بقوائم الاستقصاء من أسئلة وأهم ما يترتب عنه من نتائج وقد تم تقسيم أسئلة الاستبانة إلى أربعة محاور وتحليلها كما يلي :

المحور الأول: مقاييس جودة الأرباح.

تم اختبار هذا المحور والذي يتعلق ببيان (أهمية مقاييس جودة الأرباح). ويوضح الجدول رقم (٥) الإحصائيات الوصفية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الأهمية، إضافة إلى ترتيب أهمية كل سؤال، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على نسبة الأهمية .

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور مقاييس جودة الأرباح.

م	رقم السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأهمية	ترتيب درجة الأهمية	مستوى الدلالة
١	نسبة المستحقات الكلية من صافي الربح	٣.٥٣	١.٣٥	٠.٧١	٦	٠.٠٠
٢	نسبة المستحقات غير العادية أو الاستثنائية من إجمالي المستحقات .	٣.٢٦	١.١٨	٠.٦٥	٧	٠.٠٠
٣	استمرارية الأرباح (ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية) .	٣.٦٧	٠.٨٢	٠.٧٣	٤	٠.٠٠
٤	القيمة التنبؤية للأرباح	٣.٤٦	١.٠٠	٠.٦٩	٦	٠.٠٠

					(القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية)	
٠.٠٠	٣	٠.٧٦	٠.٩١	٣.٧٩	نسبة التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية إلى الإيرادات.	٥
٠.٠٠	٢	٠.٧٩	٠.٨٢	٣.٩٧	خلو الأرباح من ممارسات إدارة الأرباح.	٦
٠.٠٠	١	٠.٨٥	٠.٥٦	٤.٢٣	القيمة الاستراتيجية للأرباح (قدرة الأرباح الحالية على تغير توقعات سابقة)	٧
٠.٠٠	١	٠.٨٥	٠.٥٦	٤.٢٣	عدم تغيير السياسات المحاسبية بشكل متكرر إلا بناء على إلزام بموجب معايير المحاسبة.	٨
٠.٠٠	١	٠.٨٥	٠.٥٦	٤.٢٣	استقرار الأرباح بشكل حقيقي وبدون تلاعب.	٩
٠.٠٠		٠.٧٨	٠.٧٥	٣.٨٨	المحور ككل	

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمقاييس جودة الأرباح مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها، ويشير الجدول إلى أن مستوى أهمية هذه المقاييس ككل كانت عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٧٥)، ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للمقاييس تراوحت بين (٣.٢٦ - ٤.٢٣) ونسبة أهميته تراوحت بين (٦٥% - ٨٥%)، ويشير الجدول إلى أن أكثر المقاييس أهمية هو الفقرات أرقام (٩،٨،٧) على التوالي وينفس المستوى، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن هذا البعد حوالي (٤.٢٣)، والانحراف المعياري (٠.٥٦) ونسبة أهميه (٨٥%)، وهذه النسبة تصل إلى الدرجة العالية حسب مقياس "ليكرت" المستخدم في هذه الدراسة. ويأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) (نسبة المستحقات غير العادية أو الاستثنائية من إجمالي المستحقات)، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) وانحراف معياري (١.١٨) ونسبة أهميه (٦٥%). وللتأكيد فإن ترتيب المقاييس الأخرى ذات الترتيب الأخير والواردة بالجدول رقم (٦) لا يعني عدم أهميتها، بل إن كافة تلك المقاييس تعد مهمة حيث حصلت على قيم فوق المتوسط.

المحور الثاني: تكلفة الاقتراض

تم اختبار هذا المحور والذي يتعلق ببيان (العوامل المؤثرة في تكلفة الاقتراض). ويوضح الجدول رقم (٦) الإحصائيات الوصفية كالوسط الحسابي والانحراف

المعياري ونسبة الأهمية، إضافة إلى ترتيب أهمية كل سؤال، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على نسبة الأهمية.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية
للمحور الرابع تكلفة الاقتراض.

رقم	السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأهمية	ترتيب الأهمية	مستوى الدلالة
١	تؤدي جودة الأرباح المحاسبية إلى اختلاف في تكلفة رأس المال.	٤,٠٤	١,٠٠	٠,٨١	٥	٠,٠١
٢	يؤدي انخفاض جودة الأرباح المحاسبية إلى زيادة مخاطر المعلومات وبالتالي زيادة التكلفة.	٤,٣٨	٠,٦٨	٠,٨٨	١	٠,٠١
٣	تؤدي نوعية المعلومات المحاسبية إلى تخفيض تكلفة الاقتراض.	٤,١٧	٠,٧٦	٠,٨٣	٤	٠,٠٠
٤	تؤدي جودة الإفصاح المرتفع إلى انخفاض تكلفة الاقتراض.	٣,٨٩	٠,٩٤	٠,٧٨	٧	٠,٠٠
٥	يؤدي انخفاض جودة الأرباح المحاسبية إلى اختلاف المعلومات وبالتالي ارتفاع تكلفة الاقتراض.	٣,٧٧	١,٠٣	٠,٧٧	٨	٠,٠١
٦	تؤدي زيادة جودة المعلومات المحاسبية إلى زيادة التفتقات المالية وبالتالي تخفيض تكلفة الاقتراض.	٤,١٩	٠,٧١	٠,٨٤	٣	٠,٠٠
٧	تؤدي جودة المستحقات إلى انخفاض تكلفة الاقتراض.	٣,٩١	٠,٧٢	٠,٧٨	٧	٠,٠٠
٨	يؤثر الرفع المالي على تكلفة الاقتراض.	٤,٢٦	٠,٤٩	٠,٨٥	٢	٠,٠١
٩	يؤثر حجم الشركة على تكلفة الاقتراض.	٤,٣٨	٠,٦١	٠,٨٨	١	٠,٠٠
١٠	يؤثر العقد على الأصول على تكلفة الاقتراض.	٣,٨٧	٠,٩٧	٠,٧٧	٨	٠,٠٠
١١	يؤثر معدل تغطية القوائد وتذبذب الأرباح على تكلفة الاقتراض.	٤,١٣	٠,٨٢	٠,٨٣	٤	٠,٠٠
١٢	يؤثر جودة الأرباح على تكلفة الاقتراض.	٤,٢٦	٠,٥٧	٠,٨٥	٢	٠,٠٠
١٣	تؤثر قدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ على تكلفة الاقتراض.	٤,٢٦	٠,٧٧	٠,٨٥	٢	٠,٠٠
١٤	يؤثر تمهيد الأرباح على تكلفة الاقتراض.	٣,٩١	٠,٨٨	٠,٧٨	٧	٠,٠٠
١٥	تؤثر التغطية العكسية على تكلفة الاقتراض.	٣,٨٥	٠,٨٨	٠,٧٧	٨	٠,٠٠
١٦	يؤثر جودة المستحقات على تكلفة الاقتراض.	٤,٠٢	٠,٧٧	٠,٨٠	٦	٠,٠٠
١٧	يؤثر توقيت الاعتراف المحاسبي على تكلفة الاقتراض.	٣,٨٥	١,٠٠	٠,٧٧	٨	٠,٠٠
١٨	يؤثر قيمة ملاءمة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض.	٣,٨٩	٠,٨٩	٠,٧٨	٧	٠,٠٠
١٩	يؤثر التحفظ المحاسبي على تكلفة الاقتراض.	٤,٠٤	٠,٨٣	٠,٨١	٥	٠,٠٠
٢٠	تؤثر الحيابية على تكلفة الاقتراض.	٣,٧٧	٠,٨٩	٠,٧٥	٩	٠,٠٠
	المحور ككل	٣,٩٠	٠,٨٤	٠,٧٨		٠,٠٠

يبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تكلفة الاقتراض مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها، ويشير الجدول إلى أن مستوى أهمية هذه العوامل ككل كانت عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٠) وانحراف معياري (٠,٨٤)، ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للعلاقة تراوحت بين (٣,٧٧ - ٤,٣٨) ونسبة أهميته تراوحت

بين (٧٥% - ٨٨%)، ويشير الجدول إلى أن أكثر الفقرات أهمية هي الفقرات (٢،٩) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن هذا الفقرات حوالي (٤.٣٨) ، والانحراف المعياري (٠.٦٨، ٠.٦١) وبنسبة أهميه متساوية (٨٨%) ، وهذه النسبة تصل إلى الدرجة العالية حسب مقياس " ليكرت " المستخدم في هذه الدراسة. ويأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢٠) (تؤثر الحيادية على تكلفة الاقتراض)، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.٨٩) وبنسبة أهميه (٧٥%). وللتأكيد فإن ترتيب الفقرات الأخرى ذات الترتيب الأخير والواردة بالجدول رقم (٩) لا يعني عدم أهميتها، بل إن كافة تلك الفقرات تعد مهمة حيث حصلت على قيم فوق المتوسط.

ثالثاً : اختبارات الفروض الإحصائية:

ينص فرض الدراسة والذي تم صياغته في صورة فرض العدم على أنه " لا يوجد علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية تكلفة الاقتراض "

ويهدف هذا الفرض قياس مدى وجود تأثير لجودة الأرباح على تكلفة الاقتراض وحتى يمكن للباحث قياس هذا الأثر قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression بطريقة المربعات الصغرى وذلك لاختبار أثر متغير مستقل على متغير آخر تابع وكذلك اختبارات المعنوية الخاصة به ، (f) ، (t).

وكانت نتائج اختبار الفرض كما يلي:

- المتغير المستقل: جودة الأرباح
- المتغير التابع: تكلفة الاقتراض

جدول (٧)

اختبار معاملات الانحدار ونتائج الارتباط للفرض الثاني:

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل ارتباط بيرسون r	قيمة إحصائية ديبرين واتسون DW
جودة الأرباح	-0.618	-8.46	0.0	معنوي	-0.615	1.6

جدول تحليل التباين ANOVA

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل التحديد r ²	النسبة الغير مفسرة %
الانحدار	1	71.7	0.0	معنوي	37.8%	62.2%
البواقي	118					

من النتائج السابق نجد أن:

- كانت قيمة مستوي الدلالة باختبار أثر جودة الأرباح اقل من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) مما يعنى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض.
 - كانت إشارة معامل الانحدار ومعامل ارتباط بيرسون إشارة سالبة وهذا يعنى أنه كلما زادت جودة الأرباح المحاسبية أدى ذلك إلى الانخفاض في تكلفة الاقتراض أو بمعنى آخر تدنية تكلفة الاقتراض.
 - كانت قيمة مستوي الدلالة الخاص باختبار معنوية النموذج الكلي للعينة (F) اقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يعنى إمكانية الاعتماد على النموذج وتعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة.
 - كانت قيمة معامل التحديد $R^2 = 37.8\%$ وهذا يعنى أن التغيرات التي تحدث في جودة الأرباح المحاسبية مسنولة عن تفسير ما نسبته 37.8% من التغيرات التي تحدث في تكلفة الاقتراض وهناك ما نسبته 62.2% يرجع إلى عوامل أخرى بالإضافة الي حد الخطأ العشوائي random error.
 - كانت قيمة إحصائية ديربن واتسون $Dw = 1.6$ وذلك لاختبار ظاهرة الارتباط الذاتي Auto correlation وكانت هذه القيمة تنحصر بين القيمتين الجدوليتين ($Du, 4 - Du$) مما يعنى عدم وجود لمشكلة الارتباط الذاتي.
- مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض الرئيسي العدمي وقبول الفرض البديل الذي نص على انه "توجد علاقة عكسية معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة الاقتراض"

النتائج والتوصيات :

أ-النتائج :

١. تعتبر جودة الأرباح المحاسبية مفهوماً غير محدد الملامح في البحث المحاسبي، فتعتمد النظرة إلى جودة الأرباح المحاسبية على منظور الباحث وسياق القضية البحثية المحددة، وطبيعة المتغيرات المستخدمة كبداية عن جودة الأرباح المحاسبية، كما تختلف النظرة المحاسبية إلى جودة الأرباح المحاسبية باختلاف طبيعة استخدام المعلومات المحاسبية.
٢. تمثل مقاييس جودة الأرباح المحاسبية موضوعاً خصياً للدراسة للهيئات التنظيمية والمهنية والباحثين.
٣. تؤثر جودة الأرباح على متخذي القرارات كالمستثمرين والمقرضين.

٤. لم يتفق الباحثون والأكاديميون على حدٍ سوى على تعريف محدد لجودة الأرباح المحاسبية، وذلك بالرغم من الاهتمام الكبير الذي حظي به في الآونة الأخيرة، وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر لمستخدمي القوائم المالية.
٥. توجد علاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة الاقتراض حيث أن هناك نوعان من العلاقة المتعلقة بجودة الأرباح المحاسبية، الأولى علاقة مباشرة من خلال علاقتها بتكلفة حقوق المساهمين والثانية علاقة غير مباشرة من خلال علاقتها بظاهرة عدم تماثل المعلومات والتي لها اثر مباشر على تكلفة رأس المال.
٦. تختلف وتتعدد المقاييس المستخدمة لقياس مستوى جودة الأرباح نظراً لاختلاف أهداف مستخدمي القوائم المالية.

ب- التوصيات :

١. ضرورة تبني الندوات وورش العمل، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. يجب أخذ جودة الأرباح المحاسبية بعين الاعتبار عند دراسة وتقدير تكلفة الاقتراض، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة الاقتراض.
٣. استخدام عناصر أخرى لقياس جودة الأرباح المحاسبية مثل التحفظ المحاسبي.

المراجع :

- د. سوزي أبو علي , وآخرون ، " أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان " ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد ٧ ، العدد ٣ ، ٢٠١١ ، ص. ٤٣٥ .
- د. فارس محمود أبو معمر ، " الإدارة المالية واتخاذ القرار "، مكتبة آفاق، غزة، الطبعة الرابعة ٢٠٠٠.
- د. منير إبراهيم هندي ،الفكر الحديث في مجال الاستثمار ،مؤسسة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص. ١٠ .
- د . هلال عبد الفتاح عفيفي ،" العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح " ، دراسة اختبارية في البيئة المصرية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ٢٠١١ ، ص ١٥٩ – ٢٤٣ .
- Ajwad. R. & H. Takehara. , " On the Relationship Between Earnings Quality and the Degree of Information Asymmetry: Evidence from Japan " , Working paper – Waseda University , 2010 , P. 4 .
- Armstrong .C.S., Ccore .J.E., Taylor .D.J ., Verrecchia . R "When Does Information Asymmetry Affect the Cost of Capital " , Journal of Accounting Researche ,Vol.49,Iss.1.2011,p11.
- Bellovary , J. , Don , E. , & Micheal , A., " Earnings quality : It's Time to Measure and Report", The CPA Journal, November,(2005), <http://www.nyscpa.org/cpajournal>. PP: 32 – 37.
- Bhattacharya N., Desai .h ., Venkataraman .k . , " Earnings Quality and Information Asymmetry " , Working paper , Southern Methodist University ,2011 ,p.31 .
- Boulton .T.J ., Smart .S ., Zutter .C.j ., " Earnings Quality and International IPO Underpricing " , The Accounting Review , Vol .86, No .2,2011,p,26.
- Chan K., Chan K.C., Jegadeesh N., & Lakonishok J., "Earnings Quality and Stock Returns", Journal of Business, Vol. 79, No 3, (2006) ,PP: 1041-1082.

- Francis, Lafond, Olsson, Schipper., " The Market Pricing of Accruals Quality " , Journal of Accounting and Economics, 39(1) 2005,pp: 295-327.
- Givoly , D. , Hayn , C.K , & Katz , S,P , " Does Public Ownership of Equity Improve Earnings Quality ?" , The Accounting Review , 85 (1) 2010, pp: 195 – 225 .
- Jiang.H., Hbib . A., Hu. B., Ownership Concentration, Voluntary Disclosures and Information Asymmetry in New Zealand", the British Accounting Review, Vol.43, Iss.1, 2011, p, 50.
- Karen. M., " International Diversification and Earnings Quality: The Impact of Audit Quality " , P.H.D. The Temple University Graduate Board " , (2011) ,pp:1-120 , www.ssrn.com .
- L. Paige, & Fields, " Board Quality and the Cost of Debt Capital: The Case of Bank Loans " , Journal of Banking & Finance, Vol. 36, (2012), pp: 1536 – 1546.
- Xinyi Lu , B.E. , MBA , " Local Religiosity and Earnings Quality " , P.H.D. The University of Texas at Dallas, August, (2010), pp: 1-96. www.ssrn.com.
- Yee, K.K., " Earnings Quality and the Equity Risk premium: A Benchmark Model Contemporary Accounting Research, 23 (32), 2006, Fall: 833 – 877.